ان يعمل ولي في الحزب لان لام كي يمنع ما بعدها
ان يعمل فيما قبلها ان يعمل فيما بعدها انتهي فاقول ان
من منع التنازع في الايتلايات بشي ان كان مستنده
ذلك لان معني قول سيبويه وغيره من النحاة ان
العاملين يشترط فيهما في هذا الباب امكان تسلطهما
على المعمول انما يراد ذلك من جهة المعني لا من جهة
اللفظ ثم ان الذي يقول بان ما يمنع ما بعده ان يعمل
فيما قبله يمنع ما قبله ان يعمل فيما بعده ان كان من
اجلاء النحاة فلا يعبي به الا انه لا يصح ان يقول ضربت
ما زيدا كما لا يصح ان يقول ضربت زيدا كما ما ضربت وان كان
من غيرهم فلا يعول عليه كيف ومن نقل عنه ذلك وهو ابن
عصفور قد جعل قول الشاعر

فطوبي فما نلتاه الا كانه … روي وجهه ان لا كه فوه حنظل

وقول الاخر … ولم امدح لارضيه بشعري
لييما ان يكون افاد مالا

من باب التنازع على اعمال الاول ولا شك في ان ناصب
الفعل عنده من ادوات الصدور ولذلك جعل قول الشاعر

الاهل اتاها على نايها … بما فضحت قومها غامد

منه ايضا على اعمال الثاني وكيف يعتقد هذا وقد اشترط
النحاة كلهم او غالبهم في هذا الباب ان يكون للجملة الثانية
بالاولي تعلق اما بالعطف او نحوه نحو قوله صلى الله
عليه وسلم كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم ومن
اثبات العطف في ذلك قوله

ولكن نصفا لو سببت وسبني … بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وقوله وهل يرجع التسليم ان يكشف العمي
ثلاث الاثافي والرسوم البلاقع

وقوله

وقوله الم ياتيك والانبا تنمي … بما لاقت لبون بني زياد

وقوله ارجو واخشي وادعو الله مبتغيا
عفوا وعافية في الروح والجسد

وقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد

والغ احاديث الوشاة فقلما
يحاول واش غير هجران ذي ود

وقوله وكنا ندماه كان متونها
جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقوله قضى كل ذي دين فوفي غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

وفعله واذا تنوبه طارق مستطرق … يبغي فدلته عليه كلابي

وقول الاخر جفوني ولم اجف الاخلاء انني
لغير جميل من خليلي مجملي

وقول الاخر هوينني وهويت الغانيات الى
ان شبت فانصرفت عنهن امالي

وقول الاخر يعد نوالي وادنوا من اصادقه
في النائبات فارضيه ويرضيني

وقول الاخر سيلت فلم تبخل ولم تعط طائلا
فسيان لا حمد لديك ولا ذم

حتى ان ابن الدهان نقل عن البغدادي اشتراط
العطف في هذا الباب ولا شك ان حرف العطف يمنع
ان يعمل ما بعده فيما قبله والمشترط ذلك محجوج بقوله
تعالى هاوم اقرؤا كتابيه وقوله تعالى اتوني افرغ
عليه قطرا وقول الشاعر

Copyright © King Saud University